

الأحكام الفقهية المستفادة من غزوة خيبر في الأئمة

(دراسة مقارنة بين مذاهب الأربعة)



قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية

التخصص: الفقه وأصوله

إعداد:

الطالب : عبد الرحمن حمزة

رقم القيد : 0000110010

إشراف

الدكتور محمد عبد الخالق حسن القدسي

الدكتور عمران رشادي

برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية

الدراسات العليا جامعة المحمدية سوراكرا

السنة الدراسية 1439 هـ / 2017 م

الملخص

يرتكز هذا البحث في بيان الأطعمة بخير، هي الأطعمة التي تتعلق باللحوم التي جاءت ذكرها في الأحاديث، قد حصل الخلاف بين أهل العلم في فهم النصوص الواردة، حيث إنهم اختلفوا في توجيه دليل الخطاب في المسألة، وهذا الخلاف مما يؤثر في الحكم التكليفي هل هي حلال أو حرام أو مكروه، مادام أن الحكم لهذه الأطعمة لم يكن مصرحا عند بعض العلماء، لذا ادعت الحاجة إلى البحث عن حكم أنواع الأطعمة في غزوة خيبر، وكذلك محاولة اكتشاف أسباب التي أدت إلى الاختلاف بين العلماء المجتهدين في فهم الأدلة الواردة وكيفية استدلالهم، بهذا ستحقق المصلحة المقصودة من تشريع حكم الأطعمة في تلك الغزوة.

نوع هذا البحث هو البحث المكتبي وهو بحث وجمع المعلومات من الكتب التي تتعلق بالبحث ومقالات العلماء المتقدمين والمعاصرين والبحوث العلمية وغير ذلك، مع الاستقراء والاستدلال والتحليل والنقد للمقارنة بين آراء الأئمة في المذاهب الأربعة.

من أهم نتائج البحث، أن الأطعمة في خيبر تنقسم إلى قسمين. الأول: ما اتفق العلماء على حلها أصالة لكونها قوت يومية لا يحتاج إلى ذكاة كالحبوب، والثمار، والحنطة، والسويق، والتمر، والسمن، والزيت، والثوم، وما أشبه ذلك غير ذبائح، فهذه حلال ترجع إلى قاعدة فقهية "الأصل في الأشياء الإباحة". أما الثاني: ما اختلف فيها العلماء في أكلها وهي من الذبائح كلحوم الخيل والحمر الأهلية وذبائح أهل الكتاب، حيث اتضح بعد البحث والدراسة أن جمهور العلماء اتفقوا على حل أكل لحوم الخيل لدليل صريح على إذن أكله. واتفقوا على حرمة أكل لحوم الحمر الأهلية لقوة الأدلة على تحريمها و اتفقوا على حل ذبائح أهل الكتاب إذا ذبحوا على الطريقة الشرعية ونقيس على هذا، جميع اللحوم المستوردة من خارج البلاد.

الكلمات الرئيسية: الأطعمة، خيبر، دليل، حكم.

ABSTRACT

This study focuses on the dietary law of certain food in the Battle of Khaybar, especially the law of eating meats that was explained in the hadith. There was disagreement between scholars in understanding the hadith. The disagreement gives impact on the legal consume of animal flesh, whether it is halal, haram or makruh. The disagreement of the law of eating animal flesh in the battle of Khaybar is the reason behind the conducting of this research. And also this research reveals the cause of the disagreement in understanding the theorem, thus it will deliver benefit for muslim which is the purpose of the law of food.

Type research this is literary studies which uses analytic method and descriptive with the comparison of scholarly statements of four schools of Fiqh in Islam.

The research shows that the kind of food in the Battle Khoibar is divided into two. First: food that scholars agreed as halal, such as grains, fruits. Second: food that was considered haraam, namely in the form of animal meat, such as horse meat, domesticated donkey meat, and the slaughtered animal which is conducted by the followers of the Book. From this research, it reveals that scholars agreed on the lawful (halal) of consuming horse meat, based on strong argument, and domesticated donkey meat is unlawful (haram), based on the number of hadiths that explain it. As for the slaughtered animals of the followers of the Book is seen differently, if they are slaughtered in an Islamic way then the law is halal according to the majority of *Ulama*'. The law of the slaughtered animal of the followers of the Book can be applied to the law of imported meat.

Keywords: Food, Khaybar, Dietary, Law.

مذكرة المشرف الأول

مذكرة المشرف الأول

من الدكتور عبد الخالق حسن القدسي
محاضر في برنامج الدراسات العليا للشريعة الإسلامية
جامعة المحمدية سوراكرتا
الخطاب الرسمي متعلق برسالة الأخ عبد الرحمن حمزة
إلى فضيلة رئيس برنامج الدراسات العليا للشريعة الإسلامية التابع لجامعة المحمدية
سوراكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد الإطلاع والمراجعة والإصلاح ما ينبغي إصلاحه تجاه رسالة:

الاسم : عبدالرحمن حمزة

رقم القيد : رقم القيد ٠٠٠١١٠٠١٠

عنوان الرسالة : الأحكام الفقهية المستفادة من غزوة خيبر في الأطعمة (دراسة مقارنة)
نوافق على تقلب الرسالة المذكورة إلى برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية التابع لجامعة
سوراكرتا المحمدية لمناقشتها.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سوراكرتا، ٢٣ / نوفمبر / ٢٠١٧ م

المشرف


الدكتور محمد عبد الخالق حسن القدسي

مذكرة المشرف الثاني

من الدكتور عمران رشادي
محاضر في برنامج الدراسات العليا للشرعية الإسلامية
جامعة المحمدية سوراكرتا
الخطاب الرسمي متعلق برسالة الأخ عبدالرحمن حمزة
إلى فضيلة رئيس برنامج الدراسات العليا للشرعية الإسلامية التابع لجامعة سوراكرتا
المحمدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد الإطلاع والمراجعة والإصلاح ما ينبغي إصلاحه تجاه رسالة:

الاسم : عبدالرحمن حمزة

رقم القيد : رقم القيد ٠٠٠١١٠٠١٠

عنوان الرسالة : الأحكام الفقهية المستفادة من غزوة خيبر في الأطعمة (دراسة مقارنة)
نوافق على تقلص الرسالة المذكورة إلى برنامج ماجستير الشرعية الإسلامية التابع لجامعة
سوراكرتا المحمدية لمناقشتها.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
سوراكرتا، ٢٣/نوفمبر / ٢٠١٧ م

المشرف


الدكتور عمران رشادي

الإقرار بأصالة الرسالة

الموقع أدناه:

الاسم : عبدالرحمن حمزة

رقم القيد : 000110010

برنامج ماجستير : الشريعة الإسلامية

القسم : الفقه وأصوله

عنوان الرسالة : الأحكام الفقهية المستفادة من غزوة خيبر في الأطعمة -دراسة مقارنة-

أقر بأن هذه الرسالة المقدمة إلى برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية التابع لجامعة سوراكرتا المحمدية من منتجات فكري وعصارة فهمي وخلاصة بحثي إلا النقولات وقد ذكرت مصادر هذه النقولات في مواضعها من الرسالة.
وأقر بأصالة هذه البحث وليس نسخا من إحدى الرسائل العلمية الجامعية، وإن تبين خلاف ذلك فلا أستحق الحصول على الشهادة واللقب العلمي فعلي العقوبة من قبل الجامعة العطرة. والله الموفق وهو حسبنا ونعم الوكيل.
سوراكرتا، ٢٣/نوفمبر/٢٠١٧م.

الطالب
عبدالرحمن حمزة



الاستهلال

يقول الحق تبارك وتعالى في محكم تنزيله:

چٹ ڈ ڈ ء ء ہ ہ ہ ہ ہ چ المؤمنون: ٥١

ممن حضر الغزوة أتوا رسول الله بخير فقالوا: والله يارسول الله لقد جهدنا وما بأيدينا شيء، فلم يجدوا عند رسول الله شيئاً يعطيهم إياه، فقال:

(والله ما بيدي ما أقويهم به، قد علمت حالهم وأنهم ليست لهم قوة) ثم قال: (اللهم افتح عليهم أعظم حصن فيها، أكثرها طعاماً، وأكثرها ودكاً)

الإهداء

إلى والدي الذان قد رباني صغيرا وعلماني وأرشداني إلى حب العلم والعمل به،
حفظهما الله ووفقهما للأعمال الصالحة

إلى زوجتي الحبيبة أم سعيد التي قد ساعدتني بكل ما استطاعت من تشجيع
وصبر على كثرة غيابي عنها، الله يوفقها للأعمال الصالحة ويبارك في عمرها
وأرزاقها

إلى قرة العين وبهجة القلب جميع أولادي.....


وإلى جميع إخواني وأخواتي.

TESIS BERJUDUL
AL-AHKAM AL-FIQHIYAH AL-MUSTAFADAH MIN
GHOZWATI KHAIBAR FIL-ATH-'IMAH


Yang dipersiapkan dan disusun oleh
ABDUL RAHMAH HAMZAH
telah dipertahankan di depan Dewan Penguji
pada tanggal 23 Nopember 2017
dan dinyatakan telah memenuhi syarat untuk diterima


SUSUNAN DEWAN PENGUJI

Pembimbing I


Dr. Moh. Abdul Kholiq Hasan, M.A., M.Ed.

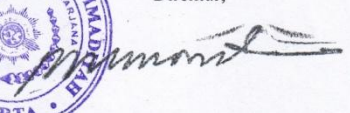
Pembimbing II


Dr. Imron Rosyadi, M.Ag
Penguji


Dr. Muthoifin, M.Ag

Surakarta, 27 Nopember 2017
Universitas Muhammadiyah Surakarta
Sekolah Pascasarjana
Direktur,




Prof. Dr. Bambang Sumardjoko

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، مجيب الدعوات، رفيع الدرجات، وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، أما بعد:

فَلِلَّهِ الشكر أولاً وآخراً، على حسن توفيقه، وكرمه وعونه، وعلى ما من وفتح به علي من إنجاز لهذا البحث، وعلى تفضله علي بوالدين كريمين شقا لي طريق العلم، وكانا خير سند لي طيلة حياتي الدراسة من تشجيع ودعاء وصبر وعطاء والذي العزيز حمزة باتشو وأشكر أمي الحبيبة/ ريسما ذات القلب الحنون التي دعمتني بدعواتها الصادقة الخالصة.

ويسرني بأن أخص بالشكر والعرفان بالجميل : زوجتي العزيزة أسماء بنت عبداللطيف رحمه الله ووالدتها نور حسنة رحمها الله، على التشجيع وتحملت المشاق في تربية الأولاد فجزاها الله خيراً، كما أتقدم بالشكر إلى إخواني وأخواتي لدعواتهم الصادقة. وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير لكل من :

1. رئيس جامعة سوراكرتا المحمدية الدكتور سفيان أنيف حفظه الله تعالى لتسهيله لنا سبيل التعليم والدراسة في هذه الجامعة العطرة.
2. رئيس برنامج الدراسات العليا التابع لجامعة سوراكرتا المحمدية البروفسور الدكتور بامبانج سومارجوكو -حفظه- الله تعالى.
3. رئيس برنامج الماجستير في الشريعة الإسلامية الدكتور سودارنو صبرا حفظه الله تعالى على بذل الجهد من إنشاء هذا البرنامج دعم الطلاب على الدراسة في هذه الجامعة.
4. مشرف رسالتي فضيلة الدكتور محمد عبدالحالق حسن القدسي المحاضر في الماجستير في الشريعة الإسلامية حفظه الله تعالى وعافاه ونفع بعلمه المسلمين، اللهم اجعل ما بذل في خدمة الإسلام والمسلمين في ميزان حسناته يوم القيامة.

5. مشرف رسالتي فضيلة الدكتور عمران رشادي في الماجستير في الشريعة الإسلامية حفظه الله تعالى وعافاه ونفع بعلمه المسلمين، اللهم اجعل ما بذل في خدمة الإسلام والمسلمين في ميزان حسناته يوم القيامة.

6. مسؤولون على معهد الإمام البخاري في سوراكرتا وخاصة على مديره الأستاذ الفاضل أحمس فائز عاصف الدين حفظه الله، الذي قد أعطاني فرصة للتدريس والإقامة داخل المعهد، وجزاهم الله خيرا كثيرا على ما قدموا وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهم.

7. السيد/ أبو الحسن مصطفى زقيرة حفظه الله، الذي تبرع من ماله دفعا للرسوم الدراسية الفصلية، فجزاه الله خيرا وبارك الله في أهله وماله.

8. أمين المكتبة تابع للجامعة المحمدية وأمين مكتبة معهد الإمام البخاري الأستاذ أحمد رشيدي.

9. وجميع زملائي في الدراسات العليا في الشريعة الإسلامية وأساتذة معهد الإمام البخاري ممثلة برؤساء المراحل على تشجيعهم لإتمام هذه الرسالة. فأسأل الله الكريم أن يوفقهم لما يحبه ويرضاه وأن يجعل ما قد بذلوه في ميزان حسناتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وإني في ختام هذه الكلمة لأعتذر لكل من قرأ هذه الرسالة عن التقصير الواضح في هذا البحث وذلك لقلة البضاعة وعدم الخبرة في ذلك ولست أقول كما قال القائل :

وإني وإن كنت الأخير زمانه # لآت بما لم تستطعه الأوائل

ولكني أقول كما قال الآخر :

ياناظرا فيه سد الخللا # فجل من لاعيب فيه وعلا

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الباب الأول : المقدمة

الباب الثاني : مصادر العلماء في بيان الأحكام الشرعية

- الأدلة المتفق عليها
- الأدلة المختلف فيها
- أصول الأئمة المذاهب الأربعة
- أسباب اختلاف العلماء

الباب الثالث : الأطعمة في خير التي وردت ذكرها في الأحاديث

- غزوة خيبر
- أنواع الأطعمة في خير

الباب الرابع : الأحكام الفقهية للأطعمة المذكورة في غزوة خيبر

- حكم أكل لحوم الخيل
- حكم أكل لحوم الحمر الأهلية
- حكم أكل ذبائح أهل الكتاب

الباب الخامس: الخاتمة فيها ذكر أهم النتائج والتوصيات

فهرس محتويات

ب ملخص البحث
د مذكرة المشرف الأول
هـ مذكرة المشرف الثاني
ز استهلال
و إقرار
ح إهداء
ط الشكر والتقدير
ك فهرس عام
١ الباب الأول : المقدمة
١ خلفية البحث
3 مشكلة البحث
4 أهداف البحث
4 فوائد وأهمية البحث
5 حدود البحث ومصادره

6 نوعية البحث
6 الإطار الفكري
6 منهج البحث وأسلوبه
9 الدراسات السابقة
11 خطة البحث
12 محتويات البحث
15 الباب الثاني : مصادر العلماء في بيان الأحكام الشرعية
18 الفصل الأول: الأدلة المتفق عليها، وفيه أربعة مباحث
18 المبحث الأول: الكتاب
19 المبحث الثاني : السنة
21 المبحث الثالث :الإجماع
22 المبحث الرابع : القياس
23 الفصل الثاني : الأدلة المختلف فيها، وفيه خمسة مباحث
23 المبحث الأول : الاستصحاب
26 المبحث الثاني: شرع من قبلنا

28المبحث الثالث: قول الصحابي
30المبحث الرابع: الاستحسان
34المبحث الخامس : المصلحة المرسلة
42الفصل الثالث : أصول الأئمة المذاهب الأربعة، وفيه أربعة مباحث
٤٢المبحث الأول : أصول الإمام أبو حنيفة رحمه الله
٤٢المطلب الأول: الكتاب الكريم
٤٤المطلب الثاني: السنة
٤٥المطلب الثالث: الإجماع
٤٥المطلب الرابع: القياس
٤٦المطلب الخامس: قول الصحابي
٤٩المطلب السادس: الاستحسان
٥١المطلب السابع: العرف

٥١	المطلب الثامن: شرع من قبلنا
٥٢	المبحث الثاني : أصول الإمام مالك رحمه الله.....
٥٣	المطلب الأول: الكتاب.....
٥٤	المطلب الثاني: السنة المطهرة
٥٧	المطلب الثالث: الإجماع
٥٨	المطلب الرابع: قول الصحابي.....
٦١	المطلب الخامس: القياس.....
٦١	المطلب السادس: المصالح المرسلة
٦٤	المطلب السابع: الاستحسان
٦٤	المطلب الثامن: شرع من قبلنا
٦٦	المبحث الثالث : أصول الإمام الشافعي رحمه الله.....
٦٩	المطلب الأول: الكتاب العزيز

٧٠	المطلب الثاني: السنة المطهرة
٧٢	المطلب الثالث: الإجماع
٧٤	المطلب الرابع: القياس
٧٤	المطلب الخامس: الاستصحاب
٧٥	المطلب السادس: قول الصحابي
٧٩	المبحث الرابع : أصول الإمام أحمد رحمه الله
٨١	المطلب الأول: الكتاب العزيز
٨١	المطلب الثاني: السنة المطهرة
٨٣	المطلب الثالث: القياس
٨٥	الفصل الرابع : أسباب الاختلاف العلماء
٨٩	الباب الثالث : الأطعمة في خيبر التي وردت ذكرها في الأحاديث
٨٩	الفصل الأول : غزوة خيبر

الفصل الثاني : أنواع الأطعمة في خير، وفيه مبحثان :	١١٥
المبحث الأول : تعريف الأطعمة في اللغة واصطلاح الفقهاء.....	١١٥
المبحث الثاني : قائمة الأطعمة في خير	١٢٠
الباب الرابع : الأحكام الفقهية للأطعمة المذكورة في غزوة خير	١٢٧
المبحث الأول : حكم أكل لحوم الخيل، وفيه أربعة مطالب:.....	١٢٨
المطلب الأول : تعريف اللحوم و الخيل	١٢٨
المطلب الثاني : اختلاف العلماء في المسألة.....	١٢٩
المطلب الثالث : مناقشة الأدلة.....	١٣٢
المطلب الرابع : الترجيح	١٣٦
المبحث الثاني : حكم أكل لحوم الحمر الأهلية، ثلاثة مطالب	١٣٩
المطلب الأول : تعريف الحمر الأهلية	١٣٩
المطلب الثاني : اختلاف العلماء في أكل لحوم الحمر	١٤٠
المطلب الثالث : الترجيح	١٤٦
المبحث الثالث : حكم ذبيحة أهل الكتاب، وفيه ثلاثة مطالب:	١٥٠
المطلب الأول : تعريف أهل الكتاب.....	١٥١

المطلب الثاني : اختلاف العلماء في المسألة ١٥٢

المطلب الثالث : الترجيح ١٥٦

الباب الخامس : الخاتمة فيها ذكر النتائج التي توصل إليها الباحث ١٥٨